Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (29): 30 Aug 2020
P: 27 - 55

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (29): 30 أغسطس 2020 م
ص: 27 - 55

The reality of technical and vocational education and training and its suitability for gender requirements from the students' point of view in Salt; Balqa Governorate, Jordan

Hind Mousa Al Hamadeen
Ministry of Education || Jordan

Abstract-The study aimed to shed light on the reality of technical and vocational education and training and its suitability for gender requirements from the students' point of view Salt; Balqa Governorate, Jordan, the descriptive analytical method was used through the questionnaire tool, and distributed to a random sample of (234) students In vocational schools, the vocational training center, and Al-Balqa Applied University, the results showed that the majors and programs offered are directed to males at a rate of (82.9%) compared to (17.1) for females, and that the reality of this education from the students 'point of view obtained a total average (3.88 out of 5), i.e. a (large) estimate and In terms of dimensions; the devices and infrastructure got the highest average (4.15), followed by the faculty with an average of (4.04), then after gender and societal view with an average of (3.94) and the fourth dimension is the curricula and study programs with an average of (3.82) and providing job opportunities with an average of (3.81) is the fifth dimension and the last dimension is the directions towards technical education with an average of (3.50), all of which are (large). The results showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the sample responses according to the gender variable; whereas differences were found according to a variable according to the variable of the educational institution type (governmental, private) in two dimensions (devices and infrastructure, the teaching staff) and the differences were For the benefit of the special education category, and according to the variable of the type of educational institution (technical college, vocational training center, vocational school) in the two dimensions (devices and infrastructure, faculty) between a technical college and vocational and technical schools for a technical college. And between the vocational training center and vocational and technical schools for the benefit of the vocational training center, in light of the results, a number of recommendations and proposals were presented, the most important of which are: Implementing programs and curricula that are gender-sensitive and gender-appropriate so that they meet the actual needs of labor markets and motivate women to work with them without discrimination, and, in addition to benefiting from developments and trends in developed countries in the world in the field of Technical and vocational education.

Keywords: Training , Technical Training, Vocational Education, Gender, Salt.

واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة في قصبة السلط؛ محافظة البلقاء بالأردن

هند موسى الحمادين
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة في لواء قصبة السلط؛ محافظة البلقاء بالأردن، تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، وزعت على عينة عشوائية بلغت (234) طالبًا وطالبة في مدراس مهنية ومركز التدريب المهني وجامعة البلقاء التطبيقية، أظهرت النتائج أن التخصصات والبرامج المطروحة موجه للذكور بنسبة (82.9%) في مقابل (17.1) للإناث، وأن واقع هذا التعليم من وجهة نظر الطلبة حصل على متوسط كلي (3.88 من 5)، أي بتقدير (كبيرة) وعلى مستوى الأبعاد؛ حصل الأجهزة والبنية التحتية على أعلى متوسط (4.15) يليه بعد الهيئة التدريسية بمتوسط (4.04)، ثم بعد النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية بمتوسط (3.94) وحل رابعاً بعد المناهج والبرامج الدراسية بمتوسط (3.82) وخامساً بعد توفير فرص عمل بمتوسط (3.81) وأخيرا بعد التوجهات نحو التعليم التقني بمتوسط (3.50)، وجميعها بتقدير (كبيرة).

وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين إجابات العينة تبعا لمتغير الجنس؛ فيما وجدت فروق تبعا لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص) في بعدين هما (الأجهزة والبنية التحتية، الهيئة التدريسية) وكانت الفروق لصالح فئة التعليم الخاص، وتبعا لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية) في البعدين (الأجهزة والبنية التحتية، الهيئة التدريسية) وذلك بين كلية تقنية ومدارس مهنية وتقنية لصالح كلية تقنية. وبين مركز التدريب المهني ومدارس مهنية وتقنية لصالح مركز التدريب المهني، في ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات أهمها: تنفيذ برامج ومناهج تراعي الفوارق بين الجنسين ومناسبة للنوع الاجتماعي بحيث تلبي الحاجات الفعلية لأسواق العمل وتحفز المرأة على العمل بها دون تمييز، بالإضافة إلى الاستفادة من التطورات والتوجهات في الدول المتقدمة في العالم في مجال قضايا التعليم التقني والمهني.

الكلمات المفتاحية: التدريب، التعليم التقني، التعليم المهني، النوع الاجتماعي، السلط

المقدمة

يعتبر التعليم أحد اللبنات والحقوق الأساسية لكل إنسان على الأرض، فقد أصبح التعليم وسيلة ضرورية لتنمية الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة في معظم المجالات المتنوعة لكل دول العالم.

يعتبر التعليم التقني والمهني نمط أساسي من أنماط التعليم، يضمن تنمية المهارات والمعارف، ويُزود سوق العمل بكفاءات وطنية ذات جودة عالية، ويشجع على الإبداع والابتكار، ويؤدي إلى بناء الإنسان وخلق المواطن المنتج الذي يساهم في بناء وتنمية المجتمع العربي (الألكسو، 2017)، ويلعب التعليم التقني والمهني دوراً هاماً في إعداد أفراد المجتمع القادرين على التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل (الحسينات وآخرون، 2016).

قامت منظمة اليونسكو بتعريف هذا التعليم على أنه " مصطلح شامل يشير إلى العمليات التعليمية التي تشمل، بالإضافة إلى التعليم العام كجانب رئيسي، دراسة التكنولوجيات والعلوم ذات الصلة، واكتساب المهارات العملية، والمواقف والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهن في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية " (منظمة اليونسكو، 2019، 3).

لم ينل التعليم التقني والمهني في السابق الاهتمام الكافي؛ لأنه كان مرتبطاً غالباً بفكرة الفشل الدراسي، وقد يكون هذا التعليم من الفروع التي نالت القسط الأقل اهتماماً من الحكومة، ولم يشعر المخططون بشكل عام بأهمية التعليم التقني والمهني إلا مؤخراً (شلدان وأبو ليلة، 2016)، أدى قلة الاهتمام بهذا التعليم إلى ازدياد في معدلات تسرب الطلبة من المدارس وعزوفهم عن الالتحاق ببرامج التعليم المهني والتقني ودخولهم إلى سوق العمل دون أن يكون لديهم خبرة مهنية أو تقنية للتعامل مع سوق العمل مما أدى إلى ضعف المستوى المهني في قوة العمل وانخفاض قدرة المجتمع على التنافس مع المجتمعات العالمية، وهنا يتطلب إعادة الهيكلة في العملية التعليمية والمهنية من أجل إعداد قوة عاملة لديها المهارة العالية القادرة على تلبية حاجة سوق العمل من الفني والمتخصص في العمل التقني والمهني (الحسينات وآخرون، 2016).

لقد أصبح التعليم والتدريب التقني والمهني ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث على الرغم من أن هذا النوع من التعليم يرجع إليه الفضل في إقامة كثير من الحضارات الانسانية العريقة. ولكن تزال النظرة العامة قاصرة لهذا التعليم ولا يقل عنها قصراً سوى قلة الجهود المبذولة للارتقاء به نظرياً وتطبيقياً (أبو عصبة، 2005). حيث أن تركيبة سوق العمل وطبيعة المهن التي تفرضها المستحدثات التقنية لا بد وأن تنعكس على هيكلية نظام التعليم والتدريب المهني والتقني ليحذو باتجاه القطاع الخاص بعد أن أثبتت التجارب السابقة ضعف فاعلية القطاع العام في إدارته، لذلك يتعذر على التعليم والتدريب التقني والمهني إحداث تغييرات في سوق العمل دون مشاركة فاعلة للقطاع الخاص (الطباع، 2016).

ولذلك هناك ضرورة لإشراك أصحاب المهن في وضع السياسات التعليمية والتأهيلية والتدريبية ومتابعة جودة الأداء وإعداد البرامج والمناهج حتى تنسجم سياسات التعليم التقني مع احتياجات السوق الحقيقية على أرض الواقع.

ولهذا جاءت هذه الدراسة حتى تسلط الضوء على واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة في قصبة السلط؛ التحديات والصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافه وغاياته، وخاصة أن هذا التعليم لا يزال يعاني من آثار الثقافة المجتمعية التي تنظر له على أنه فقط للطلبة الذين لم تتح لهم فرصة التعليم الأكاديمي؛ بسبب ضعفهم التحصيلي، إضافة إلى أن التخصصات التي يوفرها للذكور دون الإناث؛ معتمدة على الأدوار المجتمعية التي يفرضها المجتمع لكلا الجنسين، ويظهر ذلك لاحقاً؛ من خلال بيانات الطلبة الملتحقين في فروع التعليم التقني والمهني في مديرية التربية والتعليم لقصبة السلط وجامعة البلقاء التطبيقية ومركز التدريب المهني في قصبة السلط.

مشكلة الدراسة

للتعليم التقني دور هام في بناء قدرات الشخص، إضافة إلى إعداد القوى العاملة المؤهلة مهنيا لممارسة المهنة أو الإشراف عليها في مختلف المجالات. ويعتبر أحد أهم الوسائل الرئيسية لتأهيل وتدريب الأفراد في المجالات التقنية المهنية، وعليه فقد أصبح هذا التعليم الوسيلة المساعدة للمؤسسات للحاق بالتطورات الحضارية الحديثة .ولكن بعد الاطلاع على دراستي (الطويسي، 2011) و(الكيلاني والدعجة، 2008)، التي أشارت إلى أن ازدياد الاهتمام بالتعليم المهني والتقني في الأردن بدأ بالثلث الاخير من القرن العشرين. ودراسة (مريان، 2010)التي بينت أنه لايزال ينظر إلى التعليم المهني في الأردن نظرة هامشية على عكس التعليم الاكاديمي رغم النهضة العلمية التي يشهدها الأردن. ودراسة (الطويسي، 2013 (والمتعلقة بالحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن والتي أشارت إلى أن الصورة العامة للتعليم المهني والتقني لا زالت غير جاذبة للطلبة وأسرهم، ودراسة (الحسينات وآخرون، 2016).والتي كشفت عن الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني، وأهمها أن البرامج المهنية المتوفرة في الجامعات الأردنية لا تتناسب وسوق العمل الأردني، وبالتالي لا يرى الطلبة أن هذه التخصصات تتناسب مع رغبتهم في تحقيق عمل بسرعة وبطريقة افضل، إضافة إلى أن اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية بالتعليم المهني والتقني أقل من اهتمامها بالتعليم الأكاديمي (العلمي والأدبي). أما فيما يخص التطور الذي طرأ على وضع الإناث في مجال تنمية الموارد البشرية بشكل عام، وفي قطاع التعليم بشكل خاص، فإنه لم يصاحبه تطور مماثل في قطاع التعليم التقني والمهني، فقد أظهرت دراسة (عفونة، 2015) أن نسبة تدني التحاق الفتيات بهذا التعليم جاء نتيجة لعدة عوامل شكّلت عثرة أمام انتشار التعليم التقني والمهني، ومن هذه العوامل هو الثقافة المجتمعية السائدة، والنظرة الدونية للتعليم المهني، إضافة إلى

عدم توفر مؤسسات كافية تطرح برامج متنوعة تتلاءم مع حداثة العصر. وتبلغ نسبة الإناث العاملات في الأردن (10.3%) حسب إحصائيات وزارة العمل الأردنية، وعليه فالمشكلة تعد كبيرةً جداً، حيث تشير الإحصائيات أن هناك فروقاً في توزيع تخصصات التعليم المهني والتقني بين الذكور والإناث حسب ما يظهر في الجداول (3)، (4)، (5) لاحقاً. وهذا يدل على أن الفجوة القائمة على النوع الاجتماعي في التعليم التقني ما زالت موجودة بين الجنسين.

أسئلة الدراسة

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما واقع التعليم والتدريب التقني والمهني في قصبة السلط من وجهة نظر الطلبة الدراسين؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير الجنس؟
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص) ؟
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية) ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. تحليل واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط. .
2. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني في قصبة السلط من منظور النوع الاجتماعي تبعاً لمتغيري؛ الجنس (ذكور-إناث)، ونوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص)، ونوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ذاته، حيث تتوقع الباحثة أن تفيد نتائجها على النحو الآتي:

- تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة في إعادة النظر في سياسة التعليم والتدريب التقني والمهني في قصبة السلط، بحيث تراعي خصوصيات النوع الاجتماعي وتلبية متطلبات الجنسين.
- تزويد الإدارات المختصة في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي الأردنية بالصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم المهني والتقني في قصبة السلط .
- قد تبين نتائج هذه الدراسة بعض الأسباب التي تقف عائقاً أمام الإناث لدراسة بعض التخصصات التقنية والمهنية في قصبة السلط.

- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في توجيه المعنيين في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي الأردنية للاستفادة من نتائجها في عملية الحد من المعوقات والصعوبات التي تواجه التعليم المهني والتقني في الأردن.
- يمكن أن تشكّل هذه الدراسة إضافة علمية للأبحاث التربوية في مجال التعليم التقني والمهني، وأن تفيد الباحثين في إجراء دراسات أخرى تتكامل مع هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة في قصبة السلط
- الحدود البشرية: عينة من طلبة التعليم المهني في المدارس ومركز التدريب المهني وكليات التعليم التقني في جامعة البلقاء التطبيقية .
- الحدود المكانية: المدارس المهنية في قصبة السلط، مركز التدريب المهني، جامعة البلقاء التطبيقية .
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام 2019/2018.

مصطلحات الدراسة

- النوع الاجتماعي اصطلاحياً: "اختلاف الأدوار (الحقوق والواجبات والالتزامات) والعلاقات والمسؤوليات والصور ومكانة المرأة والرجل والتي يتم تحديدها اجتماعياً وثقافياً عبر التطور التاريخي لمجتمع ما وكلها قابلة للتغيير" (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، 2001، 5-6).
- التدريب اصطلاحياً هو "عملية تفاعل الشخص مع خبرات تعليمية تهدف إلى بناء وتطوير خصائص وقدرات (مهارات ذهنية وأدائية واتجاهية) مرغوبة تجعله قادراً على أداء مهام وواجبات محددة ضمن ظروف وتسهيلات معينة" (جابر، 2001، 21).
- التعليم التقني اصطلاحيا هو:" تعليم نظامي يتم في مؤسسات ترتبط بهياكل التعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويتم فيه إكساب المهارات العملية وإعطاء المعارف النظرية بصورة تتناسب مع متطلبات العمل بحيث يستطيع التقني الانتقال إي سوق العمل المنتج ضمن مجموعا القوى العاملة التي تختلف مستويات مهاراتها ومعارفها باختلاف الأعمال والمهام التي تتوفر في الصناعة والزراعة والخدمات المختلفة " (الزوبعي والجنابي، 2003، 23-24)
- التعليم المهني اصطلاحياً: " ذلك التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكتساب المهارات والقدرات المهنية التي تقوم به مؤسسات نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال مهرة من مختلف المجالات والتخصصات المهنية مما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم، بالمساهمة في الإنتاج الفردي والجماعي" (فلاته، 1994، 23)،
  - ويعرّف إجرائياً بأنه: التعليم الذي يلتحق الطالب به وقد أتم متطلبات النجاح في الصف العاشر ولا يرغب بالالتحاق بالتخصصات الأكاديمية ويستطيع الخريج من هذا التعليم استكمال تعليمه في الجامعات إذا رغب في ذلك.
  - قصبة السلط إجرائياً: لواء يقع في وسط المملكة الأردنيّة الهاشميّة، وهي مركز محافظة البلقاء، يبعد حوالي 10 كيلومترات غرب العاصمة عمّان.

2- الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

قامت معظم دول العالم بالتعليم المهني والتقني منذ سنوات عديده، اذ تعتبر منظمة اليونسكو إحدى أهم المنظمات والتي اهتمت به من خلال إنشاء مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني يونيفوك ((UNESCO-UNEVOC، والذي يساعد الأعضاء في المنظمة على تعزيز وتحديث أنظمتها الخاصة بهذا التعليم. وتأسس المركز في عام 2000 وتم افتتاحه في بون في عام 2002، ويركز عمل مركز اليونسكو الدولي يونيفوك ((UNESCO-UNEVOCعلى تحقيق احتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية ومرحلة ما بعد انتهاء الصراع، لا سيما تلك الاحتياجات الخاصة بالشباب، والفتيات، والنساء، والفئات المحرومة (منظمة اليونسكو، 2019)

وقد شهد التعليم المهني والتقني في الأردن تطورات مهمة عدة عبر العقود السابقة تمثلت بإقامة المدارس المهنية وكليات المجتمع ومراكز التدريب المهني، وتنوعت تخصصاته حتى تواكب تطورات القطاعات الإنتاجية والتكنولوجية.

فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بالتعليم المهني من خلال إدارة التعليم المهني والإنتاج ببرنامج التعليم الثانوي المهني لطلبتها الذين ينهون مرحلة التعليم الاساسي منذ ما يزيد عن (60)عاما، حيث كان هناك ثلاث مدارس مهنية في عمان واربد ونابلس، وبطاقة استيعابية لم تزد (300) متدربا ولكنها توسعت بهذا التعليم في كافة المحافظات حتى وصلت إلى ما يقارب (30) الف طالب موزعين على (239) موقع تضم التعليم المهني الصناعي زراعي، فندقي، اقتصاد منزلي. وهناك (197) مدرسة مهنية تستوعب (13%) من طلبة المرحلة الثانوية. اضافة إلى ذلك يتوفر (35) معهدا للتدريب المهني، (10) مراكز تميز Centers of excellence بطاقة استيعابية (20000) طالباً. وبالنسبة لكليات المجتمع، فهناك (41) كلية مجتمع منها (23) حكومية؛ منها ما يتبع لجامعة البلقاء التطبيقية وعددها (12) او للقوات المسلحة وعددها (6)، لو لوزارة الصحة وعددها (5) كليات، اما باقي الكليات فهي كليات مجتمع خاصة وتبلغ (16) ووكالة الغوث (2). بلغ عدد الطلبة الكليات جميعها (18000) طالباً وطالبة وهذا العدد يساوي (50%) عما كان عليه الوضع قبل عشرين عاما. علاوة على ذلك تم إنشاء شركة وطنية وهي الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب، حيث باشرت عملها في تموز 2007؛ تقوم على إعداد قوى بشرية مدربة في قطاع الإنشاءات المتمثلة في أعمال (بناء طوب، تكييف وتبريد، دهان وديكور وغيرها من أعمال) بحيث تكون بإشراف القوات المسلحة، وتستهدف هذه الشركة الأفراد من فئة (17-35) وهي الفئة الاكثر حاجة للتدريب. وقد التحق ببرامجها منذ تأسيسها وحتى الان (22) الف متدربًا (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2017)

النوع الاجتماعي والتعليم التقني

يرتبط مصطلح النوع الاجتماعي عادةً بالأدوار والمسؤوليات والعلاقات القائمة بين الرجل والمرأة، من خلال مجموعة من السلوكيات، والموروثات الثقافية السائدة التي تحدد سلفا الأدوار المنوطة بكل جنس على حده. ويركّز مفهومه أيضاً على الواقع الظاهر الذي يترجم حالة اللامساواة بين المرأة والرجل في الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بغض النظر عن الاختلافات البيولوجية التي لا تحد من شأن أي طرف منهم. فكلا الجنسين له خصوصيات لن يختلف عليها اثنان، والتي غالبا ما تحيل الدور الإنجابي. لكن معظم الفروق والاختلافات القائمة بينهما يعود لواقع اجتماعي شائك ومعقد يفرض بقراءاته وأحكامه المسبقة على الكائن البيولوجي الذي يتحول إلى رجل أو امرأة كما أوضح (لطفي، 2015) وتعتبر نسب اليد العاملة النسوية متزايدة في الدول المتقدمة (الدول

الصناعية)، بعكس اليد العاملة في الدول العربية التي مازالت نسبتها منخفضة، وقد يعود هذا إلى تمسك المجتمع العربي بالعادات والتقاليد التي تمنع خروج المرأة للعمل، كما أن الأسباب التي دفعت بالمرأة للعمل اليوم تختلف من اجتماعية إلى اقتصادية، إلى تعليمية إلى ذاتية، مما جعل منها عنصراً فعالاً داخل أسرتها ومجتمعها، بتقلدها لمختلف المناصب وتحمل الكثير من المسؤوليات إلى جانب دورها الأساسي وهو تربية أبنائها، كل هذا يبرهن لنا أن للمرأة قدرات وإمكانيات من شأنها أن تحقق التنمية الشاملة للبلاد (العارفي، 2012).

وبالاطلاع على الاستراتيجية الوطنية للتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني (2014-2020) ودورها في إبراز دور المرأة في العمل التقني، نجد أن نسبة المشتغلات من الإناث الشابات تبلغ هي (3.6%) من مجموع الملتحقين في برامج التدريب التقني والمهني فقط ولذلك تقترح هذه الاستراتيجية عدداً من الحلول منها: تطوير برامج ومبادرات تهدف إلى تشجيع النساء للعمل ضمن نطاق المهن الغير تقليدية وإعداد مناهج حساسة للنوع الاجتماعي ولشروط التعلم، إضافة إلى تحسين صورة التدريب والتعليم المهني والتقني باعتباره الملاذ الأخير للطلبة والمتعلمين ليكون خيارا رئيسيا لهم.

ومن أجل رفع نسبة الإناث في البرامج المهنية تهدف الاستراتيجية إلى تصميم وتنفيذ حملات إعلامية تهدف إلى تغيير الصورة النمطية عند أصحاب العمل عن دور النساء في أسواق العمل، وتعزيز الفرص للنساء للالتحاق في برامج التلمذة الصناعية، وتصميم برامج للنساء في قطاع الاعمال التجارية الصغيرة، إضافة تنفيذ برامج ومناهج تراعي الفروق بين الجنسين لدعم عمل المرأة بدءاً من الشركات الصغيرة، وعقد دورات إدارية للمرأة العاملة لرفع مستوى مهاراتها وقدراتها على التفوق في أعمالها وتعزيز مواقعها القيادية. وايضاً التعاون مع القطاعات وأصحاب العمل، بتصميم وتنفيذ حملة لتسويق وظائف في مجالات محددة من الطلب الذي عادة ما يهيمن عليها الرجال ولكن هي مناسبة للمرأة. وتكتمل هذه مع تصميم وتنفيذ الدورات الخاصة للنساء لاستكشاف وتحفيز اهتمامهم في التدريب في مجالات الطلب في السوق. وبالرجوع إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم فيما يخص مؤشرات النوع الاجتماعي للتعليم المهني للعام 2017/2016 في الأردن(وزارة التربية والتعليم، 2017 (كما يُظهر الجدول (1).

الجدول (1) النسب المئوية لتوزيع طلبة المرحلة الثانوية للفروع المهنية في المملكة للعام 2016-2017

الفرع	الصف	نسبة الذكور	نسبة الإناث	فجوة النوع الاجتماعي
صناعي	أول ثانوي	98%	2%	96%
	ثاني ثانوي	98%	2%	96%
زراعي	أول ثانوي	79%	21%	58%
	ثاني ثانوي	82%	18%	64%
فندقي	أول ثانوي	94%	6%	88%
	ثاني ثانوي	97%	3%	94%
اقتصاد منزلي	أول ثانوي	1%	99%	-98%
	ثاني ثانوي	2%	98%	-96%
المجموع العام	أول ثانوي	54%	46%	8%

يلاحظ أن هناك اختلافاً في النسب المئوية للتخصصات المهنية بين الذكور والإناث على مستوى الأردن، أما في قصبة السلط فقد بلغ عدد الطلبة للفرع الزراعي (أول وثاني ثانوي) 75 وهم من الذكور فقط، والفرع الصناعي (أول وثاني ثانوي) بلغ عددهم 246 وأيضاً من الذكور فقط، وبالنسبة للفرع الفندقي (أول وثاني ثانوي) فقد بلغ عددهم 51 ومن الذكور فقط. أما الإناث فتوزعوا على فرع الاقتصاد المنزلي بمجموع (297) لكلا الصفين الأول

والثاني ثانوي، والجدول (2) يبين نسب توزيع طلبة المرحلة الثانوية للفروع المهنية في قصبة السلط للعام 2019/2018.

الجدول (2) النسب المئوية لتوزيع طلبة المرحلة الثانوية للفروع المهنية في قصبة السلط للعام 2019/2018

الصف	نسبة الذكور	نسبة الإناث	فجوة النوع الاجتماعي
أول ثانوي	100%	0%	100%
ثاني ثانوي	100%	0%	100%
أول ثانوي	100%	0%	100%
ثاني ثانوي	100%	0%	100%
أول ثانوي	100%	0%	100%
ثاني ثانوي	100%	0%	100%
أول ثانوي	0%	100%	-100%
ثاني ثانوي	0%	100%	-100%

وتنفق الحكومة الأردنية أكثر من 5% من ميزانيتها على التعليم كل عام وكانت النتائج إيجابية، ومنذ عام 1980، ارتفع معدل معرفة القراءة والكتابة في الأردن من (69.2%)إلى91%) في عام 2002. ويصل معدل معرفة القراءة والكتابة للإناث إلى (85.9%)، وأصبحت الأردن البلد ذات أعلى معدل لمحو الأمية بين الإناث في الشرق الأوسط، ولكن في الوقت الذي نجد فيه أن غالبية النساء الأردنيات مثقفات ومتعلمات بشكل جيد، تبقى الفروق في التوقعات الخاصة بالوظيفة المعتمدة على النوع الاجتماعي تظهر من الممارسات الثقافية وليست مبنية على حجة أن المرأة ليست قادرة مثل الرجل (سنبل، 2003)

إحصاء أعداد الطلبة المشمولين بالدراسة

الجدول (3) توزيع الطلبة في المدارس المهنية في قصبة السلط للعام2018 /2019

اسم المدرسة	الفرع	التخصص	عدد الذكور (1.ث، 2.ث)	عدد الإناث (1.ث، 2.ث)	المجموع
ام جوزة الثانوية الشاملة للبنين	الزراعي	زراعي	75	0	75
عبد الحافظ العزب الثانوية الشاملة بنين	الصناعي	كهرباء	52	0	52
		حدادة	28	0	28
		نجارة	40	0	40
		ميكانيك	52	0	52
		اتصالات	31	0	31
		تدفئة	43	0	43
	الفندقي	فندقي	51	0	51
البلقاء الثانوية الشاملة للبنات	الاقتصاد المنزلي	تجميل	0	37	37
نسيبة بنت كعب الثانوية الشاملة للبنات	الاقتصاد المنزلي	تصنيع غذائي	0	64	64
		تجميل	0	30	30
		إنتاج ملابس	0	16	16
الفحيص الثانوية الشاملة للبنات	الاقتصاد المنزلي	تجميل	0	17	17

اسم المدرسة	الفرع	التخصص	عدد الذكور (1.ث، 2.ث)	عدد الإناث (1.ث، 2.ث)	المجموع
ماحص الثانوية الشاملة للبنات	الاقتصاد المنزلي	تجميل	0	22	22
علان الثانوية الشاملة للبنات	الاقتصاد المنزلي	إنتاج ملابس	0	35	35
ام جوزة الثانوية الشاملة للبنات	الاقتصاد المنزلي	إنتاج ملابس	0	23	23
يرقا الثانوية الشاملة للبنات	الاقتصاد المنزلي	إنتاج ملابس	0	20	20
الصبيحي الثانوية الشاملة المختلطة	الاقتصاد المنزلي	تصنيع غذائي	0	33	33
المجموع			372	297	669

وبالاطلاع على الجدول (3) نلاحظ أن الجانب الفسيولوجي وطبيعة الانثى التي تختلف فيها عن الذكر هي التي تفرض قيام كل منهما باختيار التخصص المناسب له، وبذلك يصبح الالتحاق صفراً في بعض التخصصات كتخصص الكهرباء والحدادة والميكانيك والتي ينفرد بها الذكور دون الإناث، وهو ما يجب أن يحترم وخصوصاً عندما يتطابق مع الدين وعادات وتقاليد المجتمع المحافظ.

الجدول (4) توزيع الطلبة في التخصصات التقنية للكليات الحكومية والخاصة لدى جامعة البلقاء التطبيقية حسب جنس الطالب

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
كلية الحصن الجامعية	801	154	955
كلية السلط التقنية	81	9	90
كلية الهندسة التكنولوجية	1240	131	1371
كلية الكرك الجامعية	341	49	390
كلية معان الجامعية	263	5	268
كلية العقبة الجامعية	66	0	66
كلية غرناطة	11	4	15
كلية توليدو الاهلية	90	3	93
كلية لومينوس	396	54	450
كلية الخوارزمي الجامعية التقنية	237	40	277
الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا	648	88	736
كلية القادسية	67	8	75
كلية حطين	13	0	13
كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني	55	24	79
كلية الزرقاء التقنية المتوسطة	31	25	56
المجموع	4340	594	4934

الجدول (5) توزيع الطلبة في مركز التدريب المهني-السلط حسب جنس الطالب وفقاً للتخصصات المهنية والتقنية

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
التكييف والتبريد	20	0	20
تمديدات كهربائية	19	0	19

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
حلاقة رجالي	40	0	40
حلاق نسائي	0	62	62
خياط نسائي	0	20	20
خزاف يدوي	6	0	6
ملون خزف وديكوباج	0	16	16
المجموع	85	98	183

وعند النظر إلى الجداول (3)، (4)، (5) نجد أن عدد الطلبة الذكور في مؤسسات التعليم التقني والمهني (جامعة البلقاء التطبيقية، المدارس المهنية ومركز التدريب المهني في قصبة السلط) يبلغ (4797) طالباً من أصل (5786) طالباً وطالبة وبنسبة تبلغ (82.9%)، في حين بلغ عدد الإناث (989) طالبة وبنسبة تبلغ (17.1%).

ثانياً- الدراسات السابقة

وهنا أود أن أشير لعدة دراسات ذات علاقة بهذه الدراسة:

1- وأجرى (نصرالله، 2018) دراسة عن دور التعليم التقني في تعزيز التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية، حيث سلّطت الضوء على واقع التعليم المهني والتقني في فلسطين، واستعراض مؤشرات العمالة والبطالة وخاصة للخريجين، والتعرف على أهم التجارب في الدول المجاورة والعالم في هذا المجال، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تشخيص الوضع الراهن للتعليم التقني والمهني في فلسطين وتحديد المتطلبات الأساسية لتطويره؛ ليتلاءم مع احتياجات سوق العمل بما تُسهم في تعزيز التنمية المستدامة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم توفر دراسات للتنبؤ بالتخصصات المطلوبة في سوق العمل، وعدم وجود ضوابط على المؤسسات التعليمية عند افتتاح التخصصات التي لا تلبي احتياجات السوق، وتشجيعها اتجاه التخصصات التقنية والمهنية، وأيضا عدم تطور المناهج والتخصصات المطروحة من قبل مؤسسات التعليم العالي لتتلاءم مع متطلبات أسواق العمل، بالإضافة أن انخفاض نسبة الإناث اللواتي يلتحقن بالتعليم المهني يرجع إما للنظرة الاجتماعية اتجاه التخصصات المهنية وخاصة للمرأة أو بسبب قلة التخصصات المطروحة للإناث في المدارس المهنية والكليات المتوسطة.

2- جاءت دراسة (الأغا، 2018) للكشف عن دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة .استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي من خلال استخدام الاستبانة، حيث طُبقت على طلبة برامج التعليم المهني، والبالغ عددهم 115 طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل في محافظات غزة جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (76.40%)، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل في محافظات غزة تعزى لمتغير الجنس، وقد أوصت الدراسة بوضع اتجاهات واضحة لطلبة التعليم المهني بمعرفة التخصصات الملاءمة لسوق العمل، إضافة إلى أهمية استحداث برامج تعليم مهني تتوافق مع سوق العمل الفلسطيني وفق أنظمة محددة تتخذها كليات التعليم المهني .

3- أما دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) فقد هدفت إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي، باعتبار أن النوع الاجتماعي أمر مهم، ويجب أن يتم إدماجه في جميع الخطط والبرامج

والمشاريع على كافة المستويات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليلي، من خلال استخدام أداتي المقابلة والاستبانة، بلغت عينة الدراسة ((433 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من مؤسسات التدريب والتعليم المهني، كما تم اختيار عينة من خمسة عشر من مدراء وعمداء المؤسسات المهنية للمقابلة، أشارت النتائج إلى أن واقع هذا التعليم من وجهة نظر الطلبة لمجالات الدراسة كان بين المتوسط والكبير فقد تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها ما بين (65.7% (للمجال الخامس الأجهزة والبنية التحتية و(78.2% (للمجال الثاني توفير فرص عمل وكانت كبيرة بالنسبة للدرجة الكلية لجميع الفقرات. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج والبرامج التدريبية لتكون مناسبة للنوع الاجتماعي، وإضافة تخصصات جديدة للإناث وتشجيعها على الانخراط في تلك البرامج للخروج من دائرة العمل التقليدي الذي يحدده لهن المجتمع.

4- وجاءت دراسة (عياصرة، 2017) للتعرّف إلى واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية من حيث كفاية الوحدات التدريبية والمدربين، وتحديد التخصصات الراكدة والتخصصات المطلوبة لسوق العمل السعودي، وأوجه الطلب على هذه التخصصات في الخدمة المدنية والتأمينات الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة واقع توزيع الكليات التقنية على مستوى المناطق، وتم الكشف عن مدى التفاوت في توزيع الكليات التقنية بين المناطق بالنسبة للطلبة المسجلين بالتعليم التقني. كما أشارت نتائج الدراسة إلى تحديد التخصصات التي تتصدر قائمة أكثر الوظائف لعام 1436/35هـ، والتخصصات التي شهدت انخفاض نسبي في التعيينات، بالإضافة لتقدير الاحتياجات المستقبلية من الكليات التقنية للبنين والبنات والمساحات والكوادر التدريبية على مستوى المناطق في المملكة العربية السعودية للأعوام 1436/35هـ -هـ1441/40.

5- وأجرى (الحسينات وآخرون، 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني من وجهة نظر طلبة جامعه البلقاء التطبيقية- الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس، ومكان السكن، والدخل، والتخصص. استخدم الباحثون استبانه مكونه من 19 فقره وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من200 طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في أسباب عزوف الطلبه الجامعي عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني. وأوصت الدراسة بتطوير برامج التعليم التقني والمهني في ما يتوافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتاعية واحتياجات سوق العمل.

6- قامت (عفونة، 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أسباب توجه الفتيات إلى المسارات المهنية، وإلى التخصصات التي ترغب الفتيات بالتوجه لها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مسح شامل للمدارس المنهية للإناث، شملت عينة الدراسة 340 طالبة موزعة على 7 مدارس مهنية، تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لهذا الغرض، تبيّن أن هناك رغبة لدى الفتيات بفتح تخصصات جديدة مثل الإلكترونيات الصناعية، وإدارة الفنادق، واعتبر مديرو المدارس أن تخصص التجميل كان أكثر التخصصات إقبالاً عند الفتيات، إإلى جانب تخصص صيانة الحاسوب، كما عزوا أسباب إقبال على هذه التخصصات إلى أسباب ثقافية مرتبطة بقدراتهن، ورغبتهن بالحصول على مؤهل لإيجاد وظيفة تؤمن لهن دخلاً مادياً، وأوصت الدراسة على تشجيع الفتيات بالالتحاق بالتعليم المهني وتوعيتهن على أهمية التخصصات قبل وصول الصف العاشر، وزيادة المعلمات المتخصصات في المدارس المهنية.

7- أجرى (الحلبي، 2012) دراسة عن واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)، حيث أجريت دراسة ميدانية على مدارس التعليم المهني في محافظة إدلب (إحدى المحافظات السورية)، تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة في هذه الدراسة. وخرجت هذه الدراسة بنتائج وهي لا ينتسب معظم طلاب التعليم المهني إلى هذا النوع من التعليم عن رغبة وقناعة لكونهم يشعرون بالحرج بسبب الفصل

القسري بين التعليم الأكاديمي والتعليم المهني من خلال درجات الشهادة الإعدادية، وأيضا هناك جهل بماهية التعليم المهني والتقني ومفهومه ودوره في بناء المجتمع سواء من قبل الطلبة أو من افراد المجتمع ويعود ذلك إلى غياب الإرشاد المهني والتوجيه، علاوة على ذلك لا يوجد ارتباط وثيق بين المناهج الدراسية والواقع العملي للوظيفة، بالإضافة إلى عدم ملاءمة البرامج التعليمية لحاجات سوق العمل.

8- وهناك دراسة (الخاروف والدهامشة، 2007) والتي تدور حول تعرف اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان 2007، من خلال ربطها بالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة، كان مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في جميع المديريات الواقعة ضمن مدينة عمان، شملت عينة الدراسة 800 طالب وطالبة. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة. وقد بيّنت نتائج دراستهم أن العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت بشكل عام إيجابية وبدرجة متوسطة لجميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئة المدرسية والتحصيل الأكاديمي، إلا أنها تتفاوت فيما بينهما في ترتيب تأثير العوامل المختلفة، بحيث تبين أن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبأت يرغبون بالالتحاق في التعليم الأكاديمي وتبين من خلال الدراسة أن أسباب اختيار الطلبة الذكور للتخصص هي الرغبة في التخصص، يلي ذلك رغبة الأهل؛ ثم التحصيل المدرسي وأقلها كانت حاجة سوق العمل، والأصدقاء أما عند الإناث فكانت أسباب الاختيار هي الرغبة في التخصص؛ يلي ذلك التحصيل الأكاديمي؛ ثم رغبة الأهل؛ ثم فرصة الالتحاق في الجامعة.

تعليق على الدراسات السابقة:

وبعد مراجعة الدراسات السابقة وجدت الباحثة انها قدمت العديد من النتائج والتوصيات الضرورية للتعليم والتدريب المهني والتقني، ومن اهم هذه النتائج: ضرورة تطوير المناهج والبرامج التدريبية للتعليم والتدريب التقني والمهني لتكون ملاءمة لحاجات سوق العمل كدراسات (نصرالله، 2018)، (الأغا، 2018)، (عفونة وجيتاوي، 2017)، (الحسينات وآخرون، 2016)، (الحلبي، 2012)، وايضاً قلة التخصصات المطروحة للإناث في المدارس المهنية والكليات التقنية كدراسات (نصرالله، 2018)، (عفونة وجيتاوي، 2017)، (عفونة، 2015). بالإضافة إلى غياب الإرشاد والتوجيه للطلبة في معرفة التخصصات الملاءمة لسوق العمل كدراستي (الأغا، 2018) (الحلبي، 2012)

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) في ضرورة تطوير المناهج والبرامج التدريبية لتكون مناسبة للنوع الاجتماعي ولتغير الصورة النمطية لعمل المرأة في المجالات المهنية.

وايضاً تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي الذي تسعى له، وهوالتعليم والتدريب التقني والمهني، وقد استفادت الباحثة من الإطار النطري لتلك الدراسات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني من حيث: الأهداف، منهجية الدّراسة، اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، طريقة عمل الاستبانة، واختيار عينة الدراسة، تفسير النتائج.

أما ما يميّز هذه الدراسة (واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة في لواء قصبة السلط؛ محافظة البلقاء بالأردن) عن غيرها من الدراسات السابقة، أنها من الدراسات القليلة التي تناولت مدى ملاءمة التعليم والتدريب التقني والمهني لمتطلبات النوع الاجتماعي (في حدود علم الباحثة) في قصبة السلط خاصة والأردن عامة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

في هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي نظراً للمرونة الكبيرة الذي يتمتع بها .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم عمل الدراسة على طلبة كليات المجتمع التقنية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية والبالغ عددها 15 كلية، ومدارس التعليم المهني والبالغ عددها 10 مدارس مهنية ومركز التدريب المهني في قصبة السلط، ويبلغ عدد الطلبة فيها (5786) طالباً وطالبة للفصل الدراسي الثاني للعام 2019/2018، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية (الاحتمالية) الطبقية بواقع (234) طالباً وطالبة وبما نسبته (4.04%) تقريباً من مجتمع الدراسة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة (جنس الطالب، نوع المؤسسة التقنية)

المتغير المستقل	المتغير	العدد	النسبة المئوية%	المجموع
الجنس	ذكر	146	%62.4	234
	أنثى	88	%37.4	
المؤسسة التعليمية	كلية تقنية	126	%53.8	234
	مركز التدريب المهني	29	%12.4	
	مدرسة مهنية وتقنية	79	%33.8	

الجدول (7) توزيع العينة حسب تبعية المؤسسة التعليمية حكومي او خاص في البلقاء

المؤسسة	ذكر	أنثى	المجموع
حكومي	81	70	151
خاص	65	18	83
المجموع	146	88	234

أدوات الدراسة

تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات والتي تتكون من جزأين بحيث يحتوي الجزء الأول: يحتوي على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، نوع المؤسسة التعليمية)، بينما الجزءالثاني: يحتوي على (41) فقرة موزعة على 6 أبعاد ذات العلاقة بواقع التعليم التقني والمهني من منظور النوع الاجتماعي في قصبة السلط كما تظهر في الجدول (8).

الجدول (8) الأبعاد الستة المستخدمة في الدراسة

الرقم	الأبعاد	الأسئلة
1	التوجهات نحو التعليم التقني	7
2	توفير فرص عمل	7
3	المناهج والبرامج الدراسية	7

الرقم	الأبعاد	الأسئلة
4	الهيئة التدريسية	9
5	الأجهزة والبنية التحتية	5
6	النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية	6
	المجموع	41

وقد تم الاعتماد على مقياس "ليكرت الخماسي" لقياس الاستجابة على فقرات الاستبانة.

صدق أداة الدراسة

لقد تم عرض الاستبانة على 10 من أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الاختصاص في جامعة البلقاء التطبيقية للتحقق من مدى صدق الفقرات، وقد كان تحكيم فقرات الاستبانة وفقاً للمعايير التالية: وضوح الفقرات وصياغتها، ملاءمة الفقرات لطبيعة موضوع الدراسة، تنوع الفقرات وعددها، حيث تم تعديل 5 فقرات بعد الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم على نحو دقيق بحيث يحقق التوازن بين مضامين فقرات الاستبانة، وبقيت الاستبانة في صورتها النهائية (41) فقرة وعبروا عن رضاهم في التفاعل مع فقراتها، مما يؤكد صدق أداة الدراسة المستخدمة.

ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة باختبار الثبات من خلال معامل كرونباخ الفا لجميع فقرات الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات لهذه الاستبانة (0.89) مما يدل على تمتع أداة الدراسة بمعامل ثبات عالي وبالتالي يدل على صلاحية استخدام الأداة، والجدول (9) يبين معامل كرونباخ الفا لكل بعد من أبعاد الدراسة والتي تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة من طلبة المدارس المهنية في قصبة السلط، حيث تراوحت قيم معامل كرونباخ الفا للأبعاد من (0.78-0.93).

الجدول (9) مقياس كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

الرقم	الأبعاد	الأسئلة	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
1	التوجهات نحو التعليم التقني	7	0.84
2	توفير فرص عمل	7	0.90
3	المناهج والبرامج الدراسية	7	0.93
4	الهيئة التدريسية	9	0.88
5	الأجهزة والبنية التحتية	5	0.78
6	النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية	6	0.81
	المجموع	41	0.89

الوزن النسبي

صيغت كل فقرة على شكل جملة متبوعة بسلم إجابة يتكون من خمس إجابات (أُوافق بشدة، أُوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، وتم تصحيح الإجابات باستخدام مفتاح التصحيح التالي (كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1) درجة واحدة، وحسب مقياس ليكرت تم تصنيف المتوسطات الحسابية إلى 5 مستويات كما يبين الجدول (10).

الجدول (10) تصنيف المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.80	قليلة جداً
من 1.81إلى 2.60	قليلة
من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
من 3.41 إلى 4.20	كبيرة
من 4.21 إلى 5	كبيرة جداً

المعالجات الاحصائية

في هذه الدراسة تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- **النتائج المرتبطة السؤال الأول**: ونصه " ما واقع التعليم والتدريب التقني والمهني في قصبة السلط من وجهة نظر الطلبة الدراسين؟ "

وللإجابة على السؤال تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة أفراد العينة على مستوى عموم الأداة والأبعاد الستة للدراسة وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

أولاً- على مستوى عموم الأداة والأبعاد الرئيسة:

الجدول (11) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والدرجة الكلية والنسب المئوية لأبعاد الاستبانة الستة

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير
5	الأجهزة والبنية التحتية	4.15	0.69	%83	1	كبيرة
4	الهيئة التدريسية	4.04	0.73	%80.8	2	كبيرة
6	النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية	3.94	0.68	%78.8	3	كبيرة
3	المناهج والبرامج الدراسية	3.82	0.67	%76.4	4	كبيرة
2	توفير فرص عمل	3.81	0.67	%76.2	5	كبيرة
1	التوجهات نحو التعليم التقني	3.50	0.61	%70	6	كبيرة
7	الدرجة الكلية	3.88	0.67	%77.6		كبيرة

يتبين من الجدول (11) أن الأداة حصلت على متوسط كلي (3.88 من 5)، وتراوحت متوسطات الأبعاد ما بين (3.50- 4.15)، حيث حصل البعد (الأجهزة والبنية التحية) على أعلى متوسط حسابي (4.15)، بينما

حصل البعد (التوجهات نحو التعليم التقني) على أقل متوسط حسابي (3.50) وكلاهما بتقدير لفظي كبيرة، مما يشير إلى أن هناك تأثير كبير للأبعاد الستة على التعليم والتدريب التقني والمهني.

ثانياً- على مستوى الأبعاد الستة، فسيتم تناولها على مستوى كل بعد، وعلى النحو الآتي:

البعد الأول: التوجهات نحو التعليم التقني.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البعد الأول: التوجهات نحو التعليم التقني، مرتبة تنازليا بحسب متوسطاتها.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير
7	أتوقع أنني سأكون قادراً على منافسة أقراني ممن التحقوا بالتعليم الأكاديمي من حيث الدراسة والعمل.	4.51	0.82	%90.2	1	كبيرة جداً
1	أشعر بالرضا الذاتي لالتحاقي بالتعليم التقني لأنه يتوافق مع ميولي الشخصية وتطويرها.	4.35	0.80	%87	2	كبيرة جداً
2	أرى أن العمل التقني ينظر إليه نظرة احترام من قبل العائلة والمجتمع.	4.03	0.93	%80.6	3	كبيرة
5	وجدت العديد من النصائح من قبل الأهل والأصدقاء من أجل الالتحاق بالتعليم التقني لتنوع تخصصاته	4.00	1.02	%80	4	كبيرة
3	التحقت بالتعليم التقني لتلافي إتمام دراستي الأكاديمية.	3.01	1.40	%60.2	5	متوسطة
6	تدني تحصيلي المدرسي كان السبب في التحاقي بالتعليم التقني.	2.97	1.42	%59.4	6	متوسطة
4	اشعر أن التعليم التقني أقل مستوى عن غيره من الفروع التعليمية الأخرى.	2.62	1.24	%52.4	7	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.50	0.61	70%		كبيرة

يتبين من الجدول (12) أن البعد قد حصل على متوسط كلي (3.50 من5) وتقدير لفظي كبيرة، وهذا يدل على أن هناك إقبال على التعليم التقني من قبل الطلبة .

وتراوحت متوسطات الفقرات بين (2.62 و4.51)، ويتبين من النتائج أن أعلى متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة السابعة (أتوقع أنني سأكون قادراً على منافسة أقراني ممن التحقوا بالتعليم الأكاديمي من حيث الدراسة والعمل)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.51) وبتقدير لفظي كبيرة جداً. بينما حصلت الفقرة الرابعة (أشعر أن التعليم التقني أقل مستوى عن غيره من الفروع) على أقل متوسط حسابي (2.62) وبتقدير لفظي متوسطة وهذا يدل على أن التعليم التقني ليس أقل مستوى عن غيره من الفروع .

البعد الثاني: توفير فرص العمل

الجدول (13) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البعد الثاني: توفير فرص العمل، مرتبة تنازليا بحسب متوسطاتها.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير
8	يوفر لي التعليم التقني فرصاً أفضل لدخول سوق العمل.	4.30	0.84	%86	1	كبيرة جداً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير
9	يواكب تخصصي التقني المستجاد الحياتية والتطور الالكتروني في سوق العلم.	4.23	0.82	%84.6	2	كبيرة جداً
10	يوفر لي التعليم التقني استقلالية وحرية بالعمل من خلال امتلاك مشروع خاص بي	4.11	0.94	%82.2	3	كبيرة
11	الالتحاق بالتعليم المهني يوفر لي فرصة عمل مبكرة	3.98	0.98	%79.6	4	كبيرة
13	نجاح أرباب المهن في السوق كان له أثر في توجهي التقني	3.71	1.15	%74.2	5	كبيرة
12	الوضع الاقتصادي المتدني جعلني أتجه للتعليم التقني حيث انه يحقق لي دخلاً جيداً	3.24	1.31	%64.8	6	متوسطة
14	أرضا بالحصول على فرصة عمل حتى بأجر منخفض	3.07	1.44	%61.4	7	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.81	0.67	%76.2		كبيرة

يتبين من الجدول (13) أن البعد قد حصل على متوسط كلي (3.81 من5) وتقدير لفظي كبيرة، وتراوحت متوسطات الفقرات بين (4.30 و3.07)، حيث جاءت الفقرة (8) (يوفر لي التعليم التقني فرصاً أفضل لدخول سوق العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (4.30)، بينما جاءت الفقرة (14) في المرتبة الأخيرة (أرضا بالحصول على فرصة عمل حتى بأجر منخفض) بمتوسط حسابي يبلغ (3.07) .

البعد الثالث: المناهج والبرامج الدراسية.

الجدول (14) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البعد الثالث: المناهج والبرامج الدراسية، مرتبة تنازليا بحسب متوسطاتها .

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير
16	يزيد منهاج التعليم التقني والتدريب المهني المعرفة لذاتي للالتحاق بسوق العمل.	4.16	0.85	%83.2	1	كبيرة
15	يتضمن منهاج التعليم التقني والمهني أنشطة وتطبيقات عملية مناسبة .	4.09	0.95	%81.8	2	كبيرة
19	يتم توضيح المواد التدريسية بتسلسل من الأسهل إلى الأصعب .	3.88	1.16	%77.6	3	كبيرة
17	يتوافق الوقت المطلوب للتطبيق العملي مع ما هو مخصص للطالب.	3.86	1.03	%77.2	4	كبيرة
21	يأخذ منهاج التعليم التقني بعين الاعتبار حاجات الإناث وتوجهاتهن المستقبلية.	3.77	1.01	%75.4	5	كبيرة
18	يسيطر الوقت المخصص للمادة النظرية على الوقت المخصص للمادة العملية.	3.54	1.08	%70.8	6	كبيرة
20	يحتاج المنهاج إلى الوسائل التعليمية المساندة التي تساعد على فهم واستيعاب المادة.	3.44	1.16	%68.8	7	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.82	0.67	%76.4		كبيرة

نلاحظ من الجدول (14) أن البعد قد حصل على متوسط كلي (3.82 من5) وتقدير لفظي كبيرة، وتراوحت متوسطات الفقرات بين (4.16 و3.44)، حيث جاءت الفقرة (16) (يزيد منهاج التعليم التقني والتدريب المهني المعرفة لذاتي للالتحاق بسوق العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (4.16)، بينما جاءت الفقرة (20) (يحتاج المنهاج إلى الوسائل التعليمية المساندة التي تساعد على فهم واستيعاب المادة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يبلغ (3.44).

البعد الرابع- الهيئة التدريسية.

الجدول (15) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البعد الرابع: الهيئة التدريسية، مرتبة تنازليا بحسب متوسطاتها.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير
22	ينظر إلينا نظرة احترام من قبل المدرس ويشجع على التعبير عن أنفسنا.	4.32	1.03	%86.4	1	كبيرة جداً
23	يحفزنا المدرس على الإبداع والتطور والتقدم.	4.26	0.98	%85.2	2	كبيرة جداً
24	يثني علينا المدرس ويعززنا بشكل رائع في حالة الابداع والتفوق والتميز.	4.25	1.04	%85	3	كبيرة جداً
25	يقدم لنا المدرس إرشادا مهنياً في كل فصل دراسي.	4.25	0.90	%85	4	كبيرة جداً
26	يعرض لنا المدرس باستمرار المستجدات التي تظهر في التعليم والتدريب المهني والتقني.	4.06	1.03	%81.2	5	كبيرة
29	يشرح لنا المدرس المصطلحات الصعبة والغامضة باستمرار.	4.03	1.07	%80.6	6	كبيرة
28	يمنح جميع الطلبة فرصة كافية ومتساوية عند استخدام أي جهاز.	3.94	1.19	%78.8	7	كبيرة
30	مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الطلبة.	3.80	1.31	%76	8	كبيرة
27	يعتمد المدرس أسلوب الأمر والنهي في التعامل مع الطلبة .	3.44	1.34	%68.8	9	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.04	0.73	%80.8		كبيرة

نلاحظ من الجدول (15) أن البعد قد حصل على متوسط كلي (4.04 من5) وتقدير لفظي كبيرة، وتراوحت متوسطات الفقرات بين (4.32 و3.44)، حيث حصلت الفقرة (22) (ينظر إلينا نظرة احترام من قبل المدرس ويشجع على التعبير عن أنفسنا) على أعلى متوسط حسابي (4.32)، بينما حصلت الفقرة (20) (يعتمد المدرس أسلوب الأمر والنهي في التعامل مع الطلبة) على اقل متوسط حسابي (3.44).

البعد الخامس: الأجهزة والبنية التحتية.

الجدول (16) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البعد الخامس: الأجهزة والبنية التحتية، مرتبة تنازليا بحسب متوسطاتها.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير
31	ضرورة تحديث الأجهزة في المؤسسة التعليمية باستمرار لتتلاءم مع التطور التكنولوجي.	4.33	0.93	%86.6	1	كبيرة جداً
35	تحتوي المؤسسة على قاعات مخصصة فقط للتطبيق العملي.	4.33	0.95	%86.6	2	كبيرة جداً
33	توجد جميع شروط السلامة والأمان في حال استخدام أي جهاز.	4.21	0.96	%84.2	3	كبيرة جداً
34	توجد أجهزة كافية في المؤسسة التعليمية تتناسب مع أعداد الطلبة.	4.01	1.18	%80.2	4	كبيرة
32	تتوفر الأجهزة المعتمدة في المنهاج في المؤسسة التعليمية حتى يتم استخدامها عند التطبيق العملي.	3.88	1.12	%77.6	5	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.15	0.69	%83		كبيرة

يظهر من نتائج من الجدول (16) أن البعد قد حصل على متوسط كلي (4.15 من5) وتقدير لفظي كبيرة، وتراوحت متوسطات الفقرات بين (4.33 و3.88)، حيث حصلت الفقرة (31) (ضرورة تحديث الأجهزة في المؤسسة التعليمية باستمرار لتتلاءم مع التطور التكنولوجي.) على أعلى متوسط حسابي (4.33)، بينما حصلت الفقرة (20) (تتوفر الأجهزة المعتمدة في المنهاج في المؤسسة التعليمية حتى يتم استخدامها عند التطبيق العملي) على اقل متوسط حسابي (3.88).

البعد السادس: النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية.

الجدول (17) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البعد السادس: النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية، الأجهزة والبنية التحتية، مرتبة تنازليا بحسب متوسطاتها.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير
36	أجد أن للبنات الحق بالتعليم بما في ذلك جميع تخصصات التعليم التقني والمهني.	4.35	0.93	%87	1	كبيرة جداً
40	أجد أنه من الأفضل أن تشارك المرأة في تطوير أي برنامج من برامج التعليم والتدريب التقني.	4.09	1.12	%81.8	2	كبيرة
38	أجد أن المفاهيم الاجتماعية تتدخل في تشغيل الفتيات في سوق العمل وان نظرة المجتمع إلى التحاق الإناث بالتعليم التقني والتدريب المهني متدنيّة ودون المستوى المطلوب.	3.92	0.99	%78.4	3	كبيرة
41	أجد أن الاختلاف البيولوجي في النوع الاجتماعي يحد من الالتحاق بالتعليم التقني والمهني.	3.87	1.19	%77.4	4	كبيرة
39	ألاحظ بأنه يتم توزيع التخصصات على الذكور والإناث بما يلائم الاختلاف الجسمي والنفسي لهما.	3.78	1.21	%75.6	5	كبيرة
37	أجد أن نظام التعليم التقني يوفر فرصًا ضئيلة للإناث من حيث التخصصات المطروحة.	3.64	1.18	%72.8	6	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.94	0.68	%78.8		كبيرة

يُشير الجدول (17) أن البعد قد حصل على متوسط كلي (3.94 من5) وتقدير لفظي كبيرة، وتراوحت متوسطات الفقرات بين (4.35 و3.64)، حيث جاءت الفقرة (36) (أجد أن للبنات الحق بالتعليم بما في ذلك جميع تخصصات التعليم التقني والمهني) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.35)، بينما جاءت الفقرة (37) (أجد أن نظام التعليم التقني يوفر فرصًا ضئيلة للإناث من حيث التخصصات المطروحة) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.64).

- **النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني:** ونصه: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني **ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي** في قصبة السلط تبعاً لمتغير الجنس؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار Independent T-test لمستويي المتغير (ذكر، انثى)، حيث يوضح الجدول (18) ذلك.

جدول (18) نتائج اختبار (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين تبعا الجنس

م	الدرجة الكلية للأبعاد	ذكر			انثى			(ت)	قيمة الدلالة(Sig.)*
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية		
1	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	3.58	0.60	%71.6	3.35	0.61	%67	2.849	.956
2	توفير فرص عمل	3.73	0.67	%74.6	3.93	0.64	%78.6	-2.19	.422
3	المناهج والبرامج الدراسية	3.73	0.60	%74.6	3.98	0.49	%79.6	-3.341	.255
4	الهيئة التدريسية	4.08	0.76	%81.6	3.96	0.67	%79.2	1.2485	.123
5	الأجهزة والبنية التحتية	4.18	0.68	%83.6	4.09	0.70	%81.8	0.971	.811
6	النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية	3.81	0.69	%76.2	4.16	0.61	%83.2	-4.113	.348

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (α =0.05).

نلاحظ من الجدول (18) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة جميع الأبعاد الستة تبعاً لمتغير الجنس.

- **النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث: ونصه** "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص) ؟ " . وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار T-test Independent لمستويي المتغير (حكومي، خاص)، حيث يوضح الجدول (19) ذلك.

الجدول (19) نتائج اختبار T-test Independent لمستويي المتغير (حكومي، خاص)، تبعا لمتغير نوع المؤسسة التعليمية.

الدرجة الكلية للمجالات	حكومي		خاص		(ت)	قيمة الدلالة(Sig.)*
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	3.44	.62231	3.60	0.58	-2.02	.483
توفير فرص عمل	3.77	.67813	3.87	0.64	-1.12	.540
المناهج والبرامج الدراسية	3.79	.59127	3.88	0.54	-1.10	.588
الهيئة التدريسية	3.92	.77263	4.25	0.60	-3.40	.004
الأجهزة والبنية التحتية	4.06	.74747	4.32	0.52	-2.93	.000
النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية	3.93	.65673	3.96	0.72	-0.38	.803

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (α =0.05).

وبالنظر الجدول السابق نلاحظ أن قيمة α عند كلا من الأبعاد (توفير فرص عمل، المناهج والبرامج الدراسية، النوع الاجتماعي، التوجهات نحو التعليم التقني) هي أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص)، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) (بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط حسب الأبعاد (الأجهزة والبنية التحتية، الهيئة التدريسية) تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص)، حيث نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لبيانات فئة الخاص في هذين البعدين يساوي (4.25) و(4.32) ولفئة الحكومي يساوي (3.92) و(4.06) أي الفروق لصالح فئة الخاص.

- **النتائج المرتبطة بالسؤال الرابع:** ونصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية) ؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، حيث يبين الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الستة، بينما يبين الجدول (21) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للأبعاد تبعاً لمتغير المؤسسة التعليمية.

الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الستة تبعا لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية)

الأبعاد	كلية تقنية		مركز التدريب المهني		مدارس مهنية وتقنية		الدرجة الكلية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوجهات نحو التعليم التقني	3.57	0.58	3.55	0.51	3.37	0.68	3.50	0.61
توفير فرص عمل	3.83	0.67	3.81	0.68	3.76	0.67	3.81	0.67
المناهج والبرامج الدراسية	3.83	0.55	3.80	0.52	3.81	0.63	3.82	0.57
الهيئة التدريسية	4.20	0.63	4.02	0.72	3.78	0.82	4.04	0.73
الأجهزة والبنية التحتية	4.33	0.55	4.21	0.70	3.84	0.77	4.15	0.69
النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية	3.94	0.65	3.83	0.67	3.97	0.73	3.94	0.68

الجدول (21) نتائج التحليل للتباين الأحادي (ANOVA) لجميع الابعاد تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية)

الدرجة الكلية للأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية(Sig.)*
التوجهات نحو التعليم التقني	بين المجموعات		2	1.04	2.821	.062
	داخل المجموعات	2.08	231	0.37		
	المجموع	85.14	233			
توفير فرص عمل	بين المجموعات	87.22	2	0.11	.252	.778
	داخل المجموعات	0.22	231	0.45		
	المجموع	102.88	233			
المناهج والبرامج الدراسية	بين المجموعات	103.10	2	0.02	.061	.941
	داخل المجموعات	0.04	231	0.33		
	المجموع	76.78	233			
الهيئة التدريسية	بين المجموعات	76.82	2	4.49	8.968	.000
	داخل المجموعات	8.98	231	0.50		
	المجموع	115.70	233			
الأجهزة والبنية التحتية	بين المجموعات	124.68	2	6.08	14.389	.000
	داخل المجموعات	12.16	231	0.42		
	المجموع	97.61	233			
النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية	بين المجموعات	109.77	2	0.21	.454	.635
	داخل المجموعات	0.42	231	0.46		
	المجموع	106.62	233			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (α=0.05).

وبالنظر الجدول السابق نلاحظ أن قيمة α عند كلا من الأبعاد (التوجهات نحو التعليم التقني، توفير فرص عمل، المناهج والبرامج الدراسية، النظرة المجتمعية) هي اكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) (بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية).

بينما نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) (بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط حسب البعدين (الأجهزة والبنية التحتية، الهيئة التدريسية) تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية).

ولتحديد الفروق، تم تطبيق اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وبيانات الجداول (22، 23) تظهر ذلك.

- الأجهزة والبنية التحتية

يظهر الجدول (22) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبعد الأجهزة والبنية التحتية تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية).

الجدول (22) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبعد الأجهزة والبنية التحتية تبعاً لمتغير المؤسسة التعليمية.

المؤسسة التعليمية	كلية تقنية	مركز التدريب المهني	مدارس مهنية وتقنية
كلية تقنية		.18191	.42636*
مركز التدريب المهني			
مدارس مهنية وتقنية		-.24444	

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (α=0.05).

يتبيّن من الجدول رقم (22) أن الفروق دالة احصائيا عند مستوى (α≥ 0.05) بين كلية تقنية مع مدارس مهنية وتقنية لصالح كلية تقنية، في حين لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائياً.

- الهيئة التدريسية

يظهر الجدول (23) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبعد الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية).

الجدول (23) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبعد الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية).

المؤسسة التعليمية	كلية تقنية	مركز التدريب المهني	مدارس مهنية وتقنية
كلية تقنية		.12378	
مركز التدريب المهني			.37050*
مدارس مهنية وتقنية	-.49428*		

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (α=0.05).

يتبين من الجدول رقم (22) أن الفروق دالة احصائياً عند مستوى (α≥ 0.05) بين:

- كلية تقنية ومدارس مهنية وتقنية لصالح كلية تقنية.
- مركز التدريب المهني ومدارس مهنية وتقنية لصالح مركز التدريب المهني.

مناقشة النتائج

يمكن تحليل عدم وجود فروق بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم التقني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير الجنس إلى أن كافة الطلبة من الجنسين يخضعون لنفس المناهج والاستراتيجيات، ويطبقون الخطط والقوانين ذاتها التابعة لوزارتي التربية والتعليم العالي وأيضاً التدريب المهني. فقد تراوحت نسبة الاستجابة للدرجة الكلية للذكور (77%) وللإناث (78.2%) تبعا للجنس، وهذا يعني أن كلا الجنسين لديهم قناعة بأهمية هذا التعليم والدور الذي يلعبه في توفير فرص العمل لديهم بعد التخرج.

وبالنظر لنتائج الاستبانة نلاحظ وجود توجهات ايجابية نحو التعليم التقني والمهني من قبل الطلبة والسبب في ذلك يرجع إلى أن التعليم التقني ينظر إليه نظرة احترام من قبل المجتمع والعائلة وتراوحت نسبتها (80.6%) وتقدر بانها كبيرة، إضافة إلى شعورهم بالرضا الذاتي لالتحاقهم بهذا التعليم وتراوحت نسبته (87%). وبشكل عام فقد بلغت نسبة استجابة الطلبة لواقع التعليم والتدريب التقني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط بين الكبيرة والكبيرة جداً؛ فقد تراوحت النسب بين (70%) لبعد الأول التوجهات نحو التعليم التقني و(83%)

للبعد الخامس والأجهزة والبنية التحتية، اما الدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة فقد كانت نسبتها (77.6%) وهي نسبة كبيرة، وتعود تلك النظرة الإيجابية أولا: إلى التوعية المستمرة والحملات الإعلامية التي تقوم بها مؤسسات الدولة لإبراز أهمية التعليم والتدريب التقني وازدياد الطلب على التخصصات التقنية في ظل نسب البطالة العالية لأصحاب الشهادات الاكاديمية. ثانيا: نظام الإرشاد الوظيفي وهو أحد اهم الإجراءات المتخذة لدى الاستراتيجية الوطنية للتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني والذي يعمل على إرشاد الطلاب باستخدام الأدلة القائمة على المعلومات ونموذجية العمل والعرض والطلب في سوق العمل مما زاد من أهمية التعليم التقني والتوعية بدوره في توفر وظائف مناسبة لكلا الجنسين. وجاءت هذه النتائج مخالفة لنتائج دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) التي بينت وجود فروق في مجال التوجهات نحو التعليم المهني والتقني تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الطلاب الذكور.

وحول تحليل إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص)، فقد بيّنت نتائج الجدول (19) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص) في الأبعاد التالية: توفير فرص عمل، المناهج والبرامج الدراسية، النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية، التوجهات نحو التعليم التقني، اذ أن كافة المؤسسات التعليمية سواء خاص أو حكومي تسعى تقديم إلى البرامج والتخصصات المطلوبة للسوق، وتخضع جميعها إلى نفس القوانين والتشريعات التي تتبع لمؤسسات التعليم.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعدين (الأجهزة والبنية التحتية، الهيئة التدريسية) تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص)، حيث كانت الاختلافات بين خاص وحكومي لصالح الخاص. وهذا يدل على اهتمام مسؤولي مؤسسات التعليم الخاصة بنوعية التخصصات وملائمتها لكلا الجنسين وحسب طلب السوق والحاجة اليها، وتوفر مختبرات ومشاغل حديثة وأجهزة تقنية مدرب عليها الفنيين لديهم، وأيضا توفر كادر تدريسي مؤهل من ذوي الاختصاص في التعليم التقني وملتحق بالعديد من الدورات ذات العلاقة بالتخصص التقني لتحقيق الاهداف المرجوة، في حين أن الأبنية والتجهيزات في مؤسسات التعليم التقني والمهني الحكومية تحتاج لصيانة شاملة وتحديث وأبنية الكليات لا تسمح بالتوسع فيها حيث أن حجم التسهيلات لديها محدود. واتفقت هذه النتائج مع دراسات (نصرالله، 2018)،(الطويسي، 2013)،(أبو عصبة، 2005) والتي ركّزت على الاهتمام بالبيئة والبنية التحتية لهذ النمط من التعليم وتحسينها للأفضل. وحول تفسير السؤال الرابع والذي ينص على" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية) ؟ ".

فقد أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة الطلبة حول واقع حول واقع التعليم والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته لمتطلبات النوع الاجتماعي في قصبة السلط تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التعليمية (كلية تقنية، مركز تدريب مهني، مدرسة مهنية) في الأبعاد التالية: توفير فرص عمل، المناهج والبرامج الدراسية، النوع الاجتماعي والنظرة المجتمعية، التوجهات نحو التعليم التقني، فجميع المؤسسات تتشابه في البرامج والتخصصات التي تطرحها ولكن الاختلاف يكمن في مدة الدراسة المخصصة للتعليم؛ حيث يبلغ في مدارس التعليم المهني والتقني سنتان، بينما في مركز التدريب المهني فتتراوح ما بين (فصل، فصلين، أربعة فصول تدريبية)، واما في كليات المجتمع التقنية فتكون ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات. بينما تبين

وجود اختلافات في البعدين (الهيئة التدريسية، الأجهزة والبنية التحتية) تبعاً لمتغير المؤسسة التعليمية. حيث كانت الاختلافات بين كلية تقنية ومدارس مهنية وتقنية لصالح كلية تقنية، حسب البعد الرابع وهو الهيئة التدريسية، وهذا يعود إلى توفر هيئة تدريسية مؤهلة ومدربة في الكليات التقنية أكثر منها في المدارس المهنية التي تفتقر إلى تدريب وتأهيل المعلمين فيها في المجالات المهنية المتخصصة بالتعليم التقني.

وكذلك كانت هناك فروق بين مركز التدريب المهني ومدارس مهنية وتقنية لصالح مركز التدريب المهني. وبين كلية تقنية ومدارس مهنية وتقنية لصالح كلية تقنية حسب البعد الخامس وهو الأجهزة والبينة التحتية، ويظهر ذلك من مشاهدة مشاغل ومختبرات كلاً من مركز التدريب المهني والكليات التقنية المجهزة بأجهزة حديثة تُلائم التخصصات المطروحة لديهم لتناسب كلا الجنسين، فيما أغلب المدارس المهنية الحكومية أصبحت قديمة وعمرها التشغيلي يزيد عن (40) عاما، وأصبحت في وضع لا يواكب متطلبات مرحلة النهوض بالتعليم المهني والتقني وهي بحاجة ماسة إلى صيانة شاملة، اذ أن الصيانة التي تجري من الموازنة الاعتيادية لا توفر الحد الأدنى من الاحتياجات بالرغم من توفر أبنية المشاغل والورش والمختبرات من حيث المساحات والتجهيزات الخاصة لكن معظم المدارس أصبحت قديمة (وزارة العمل الأردنية، 2014). وبالنسبة لانسجام البرامج والتخصصات مع النوع الاجتماعي؛ فقد تبين أن نسبة توزيع التخصصات على الذكور والإناث بما يلائم الاختلاف الجسمي والنفسي لهما بلغت (75.6%) وهي نسبة كبيرة، في حين كانت نسبة توفر التعليم التقني فرصا ضئيلة للإناث من حيث التخصصات المطروحة هي (72.8)؛ حيث أن اغلب التخصصات المطروحة تناسب الذكور اكثر منها للإناث . فمثلا المدارس المهنية في قصبة السلط اقتصرت على تخصص الاقتصاد المنزلي للإناث بفروعه (إنتاج ملابس، تجميل، تصنيع غذائي)، ولا يوجد تخصصات أخرى مثل الصناعي والزراعي والفندقي وغيرها والتي متوفرة للذكور فقط في القصبة، ويعود ذلك إلى الثقافة المجتمعية التي تلعب دوراً كبيراً في اختيار الإناث لتخصصاتهم المهني، والذي من المفروض عمله تغيير هذه الثقافة والعمل على دعم وتشجيع الإناث في كافة المسارات التقنية بكل تحدياته وصعوباته. وتغيير الصورة السائدة لعمل الإناث والذي تحد من حريتها واختيارها للعمل المرغوب فيه من قبلهم، وفي ذلك يأتي دور الاعلام الوطني في إبراز نواتج التعليم المهني والتقني ودور المرأة فيه وإظهار قصص نجاح توصل فيها بعض الخريجات إلى عالم الاعمال. اما فيما يخص مفهوم النوع الاجتماعي؛ فقد بلغت نسبة استجابة الطلبة عن فقرة أن الاختلاف البيولوجي في النوع الاجتماعي يحد من الالتحاق بالتعليم التقني (77.4%) وهي نسبة كبيرة؛ وهذا يدل على أن مفهوم النوع الاجتماعي ما زال إلى حدا ما غير مألوف لديهم، ويعود السبب إلى خلو المناهج من هذه المفاهيم، وقلة التثقيف والتوعية من قبل المدرسين وإدارة المؤسسات التعليمية بمفهوم النوع الاجتماعي للطلبة، وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة)الطويسي، 2013)، (الحسينات وآخرون، 2016)، (عفونة، 2015) في إيجاد الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم التقني والمهني، كأهمية تسليط الضوء من قبل الإعلام على قصص نجاح في هذا التعليم في الأردن. وقد قامت وزراة التربية والتعليم بإنشاء قسم النوع الاجتماعي يقوم على ترجمة استراتيجية النوع الاجتماعي إلى سياسات تنفيذية وتحليلها ومتابعة تنفيذها، وتطوير مؤشرات النوع الاجتماعي، وايضاً إعداد التقارير الفنية الخاصة برصد التقدم في قضايا إدماج النوع الاجتماعي في النظام التربوي، اضافة إلى نشر الوعي بثقافة النوع الاجتماعي، ولكن بالنظر لمؤشرات النوع الاجتماعي في الوزارة نلاحظ أن هناك فجوة واضحة بالنوع الاجتماعي سواء من خلال توزيع الموظفين في مركز الوزارة تبعاً للمؤهل العلمي والجنس حيث أن نسبة الإناث 27% ونسبة الذكور 73%، أو من خلال الوظائف القيادية والإشرافية في وزارة التربية والتعليم حسب الجنس؛ فمثلا بلغت نسبة الإناث فيها 16% والذكور 84%، وهناك جدول يبين توزيع طلبة المرحلة الثانوية للفروع المهنية على مستوى المملكة وقد ذكر سابقا والذي يظهر فيه وجود فجوة بالنوع الاجتماعي) وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2017)، أما فيما يتعلق

بقصبة السلط فنلاحظ أن التخصصات المهنية المطروحة في المرحلة الثانوية قليلة خاصة للإناث اقتصرت على الاقتصاد المنزلي بثلاثة تخصصات (إنتاج ملابس، تجميل، تصنيع غذائي)، ولا يوجد تخصص مشترك يدرس لكلا الجنسين، اذ أن التخصصات المطروحة إما للذكور بحتة او للإناث مما يعني انه لا يوجد ادماج بالنوع الاجتماعي في هذه المرحلة. وهناك عدة أهداف لم تتحقق للاستراتيجية الوطنية للتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني للسنوات(2008-2013) من بينها أولا: زيادة مشاركة الإناث في قوى العمل؛ بوضع نهج جديد لتوسيع مجال المهن المتاحة لهن، وثانيا: زيادة عدد النساء في المناصب الإشرافية والقيادية أو في المجالس واللجان ذات الصلة بالتشغيل والتدريب والتعليم التقني والمهن (وزارة العمل الأردنية، 2014)، وبالنظر للاستراتيجية الوطنية للسنوات 2014-2020؛ نجدها تسعى إلى زيادة نسبة الإناث في برامجها من خلال عمل حملات اعلامية توعوية لأصحاب العمل تهدف إلى تغيير النمط المأخوذ عن دور النساء في سوق العمل، وتسويق برامج للإناث في غير المهن التقليدية، وأيضا تنفيذ حملات تشغيل وبرامج تراعي الفوارق بين الجنسين لدعم عمل الإناث بدءاً من الشركات الصغيرة او في المنزل. وبالرغم من توفر قسم للنوع الاجتماعي في إدارة التخطيط والبحث التربوي بوزارة التربية والتعليم، لكن التوعية بقضايا ومفهوم النوع الاجتماعي لدى المدرسين والمدراء تبقى قليلة؛ ويظهر ذلك من خلال نسب الذكور والإناث في التخصصات التقنية والمهنية والتي يغلب عليها نسب الذكور؛ فنجد مثلا نسبة التحاق الإناث في كليات التعليم التقني (13%) وهي نسبة قليلة مقارنة بالذكور، ولذلك لابد من مراجعة المناهج المطروحة للطلبة سواء في المدرسة او الكليات وطرح مفاهيم النوع الاجتماعي فيها، وقبل ذلك توعية القائمين على التعليم من مدرسين ومسؤولين بهذا المفهوم واهميته، الأمر الذي ينعكس أولا: على أبناء المجتمع بالتعريف بأهمية دور المرأة في العمل وإعطاءها الفرص الحقيقة لإثبات قدرتها بالعمل، وثانيا: تغيير فكرة ونظرة الثقافة المجتمعية التي تحد من عمل المرأة واقتصارها على بعض التخصصات. وتعمل الاستراتيجية الوطنية للتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني للسنوات (2014-2020) على رفع نسبة الإناث في برامج التدريب المهني والتقني من خلال تعزيز الفرص للمرأة للالتحاق في برامج التلمذة الصناعية وذلك بمراجعة الأداء والمناهج المخصصة لتلك البرامج والاطلاع على عوامل النجاح ومناهج الدول ذات السمعة الجيدة في هذا المجال للاستفادة منها، وتسويق برامج للمرأة في الوظائف غير التقليدية بالتعاون مع القطاعات وأصحاب العمل من خلال تنفيذ حملة لتسويق وظائف التي عادة ما يهيمن عليها الرجل ولكن مناسبة للإناث، وتنفيذ دورات خاصة لهم لتحفيز اهتمامهم في التدريب في مجالات الطلب في العمل. وبالرغم من هذا وبالاطلاع على نسب مشاركة الإناث في التعليم المهني والتقني في مؤسسات التعليم نجدها أقل بكثير من نسبة الذكور ومازالت تواجه الكثير من التحديات نحو التوجه في هذا التعليم سواء بسبب ثقافة العيب الاجتماعية او قلة التخصصات المطروحة للإناث أو غياب التشجيع على خوض الفرص المتاحة للعمل في بعض المجتمعات.

التوصيات والمقترحات

بعد الاطلاع على النتائج ومناقشتها فإن الباحثة توصي بما يلي:

- الاهتمام بالبنية التحتية وتوفير مختبرات ومشاغل حديثة في مؤسسات التعليم المهنية والتقنية من خلال تخصيص مخصصات مالية كافية من وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن .
- إعادة النظر في الخطط الدراسية سواء في المدارس او الجامعات بما تتلاءم مع مفهوم النوع الاجتماعي للتخصصات التقنية والمهنية لكلا الجنسين.
- طرح تخصصات تقنية ومهنية جديدة تناسب المرأة بحيث تلبي الحاجات الفعلية لسوق العمل وتحفّز المرأة على العمل بها دون تمييز.

- تعزيز مفهوم الإرشاد والتوجيه المهني والتقني للطلبة وأولياء الأمور، وتنفيذ برامج ومناهج تهتم بمفهوم النوع الاجتماعي لقطاع الطلبة والمدارس والجامعات.
- تغيير الصورة النمطية عند أرباب العمل عن دور المرأة في العمل التقني والمهني من خلال عمل حملات إعلامية هادفة، وعقد دورات للإناث العاملات لرفع مستوى مهاراتهم وتعزيز مواقعهم القيادية.
- الاستفادة من التطورات والتوجهات في الدول المتقدمة في العالم في مجال قضايا التعليم التقني والمهني مثل: معايير النظم، الجودة، الفئة المستهدفة من المجتمع.
- المشاركة الاستثمارية الإنتاجية الفاعلة للقطاع الخاص في مؤسسات التعليم والتدريب التقني في كافة المناطق في الأردن.
- توجيه طلبة التعليم التقني والمهني من خلال ورشات توعوية بالتخصصات الملائمة والمطلوبة لسوق العمل.
- دعم الباحثين مادياً من خلال صندوق البحث العلمي في مجال التعليم التقني والمهني وتشجيعهم لإيجاد حلول للمعيقات والتحديات التي تواجه هذا التعليم.
- العمل على تغيير المفاهيم الاجتماعية الخاصة بعمل المرأة في التعليم التقني والمهني وتشجيع دخولها في قطاعات جديدة كإدارة الفنادق.
- ضرورة تطبيق وتنفيذ جميع التوصيات والحلول المقترحة في الاستراتيجية الوطنية للتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني (2014-2020) للنهوض بالتعليم التقني والمهني في المؤسسات التعليمية بالأردن .

قائمة المراجع.

- أبو عصبة، مي. (2005). مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة. (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الأغا، صالح. (2018). دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة، دراسة تطبيقية علي كلية فلسطين التقنية – دير البلح، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، العدد (5)، ص (295- 322).
- جابر، سميح. (2001)، " تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني "، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين. ص (21). ليبيا.
- الحسينات، عمر؛ الشرمان، وسام؛ الحسينات، محمد. (2016). أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد (2)، العدد (5)، ص (348-373).
- الحلبي، شادي. (2012). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي. دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. المجلد (2)، العدد (28)، ص (397-434).
- الخاروف، أمل؛ الدهامشة، جمان. (2007). تعرف اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان. مركز دراسات المرأة . الجامعة الأردنية .
- الزوبعي، عبيد؛ الجنابي، عماد. (2003). تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني. الطبعة (1 (، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية. ص (23-24).

- سنبل، أميرة الأزهرية. (2003). نساء الأردن: الإسلام، العمل، والقانون. سيراكيوز، نيويورك: مطبعة جامعة سيراكيوز، ص (3).
- شلدان، د. فايز؛ حسين، وأبو ليلة. (2016). أسباب عزوف طلبة الثانوية عن التعليم المهني في محافظات غزة، وسبل الحد منه، المؤتمر العلمي الأول للتعليم والتدريب المهني والتقني في قطاع غزة بين الحاضر والمستقبل. كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية والتطبيقية، ص (25-26). غزة.
- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة)يونيفَم (. (2001). مفهوم النوع الاجتماعي، الوحدة الأولى، ص (5-6)، الطبعة (4)، المكتب الإقليمي للدول العربية.
- الطباع، د.ماهر. (2016). دور القطاع الخاص في تطوير التعليم والتدريب المهني والتقني في قطاع غزة. المؤتمر العلمي الأول للتعليم والتدريب المهني والتقني في قطاع غزة بين الحاضر والمستقبل. كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية والتطبيقية، ص (169-178). غزة.
- الطويسي، احمد . (2011). أساسيات في التربية المهنية. (ط2). دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان .الأردن.
- الطويسي، احمد . (2013). الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن. دراسات العلوم التربوية، المجلد (40)، العدد (2). عمان. الأردن.
- العارفي، سامية . (2012). الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية. دراسة ميدانية للأمهات العاملات في المؤسسات العمومية – البويرة. (رسالة كاجستير غير منشورة) جامعة العقيد أكلي محند أولحاج .ص 37. الجزائر.
- عفونة، د.سائدة؛ جيتاوي، هبه. (2017). تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي .المجلة الدولية التربوية المتخصصة .المجلد (6)، العدد (1)، ص (29-42).
- عفونة، سائدة. (2015).المسارات التخصصية الجديدة للفتيات من وجهة نظر مديري مدارس المحافظات الشمالية. "دراسة ميدانية". وحدة النوع الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله. فلسطين.
- عياصرة، ثائر. (2017). تخطيط التعليم التقني في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1436هـ-1441هـ) 0المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية، المجلد (4)، العدد (1).
- فلاته، مصطفى. (1994). إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض. السعودية. ص (23).
- الكيلاني، أنمار؛ الدعجة، هشام. (2008). البحث العلمي واقتصاديات التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن. وقائع المؤتمر الثالث للبحث العلمي في الأردن: البحث العلمي في التعليم المهني في الأردن. عمان. الجمعية الأردنية للبحث العلمي والدار الأهلية للنشر والتوزيع.
- لطفي، عادل. (2015) . تأثير قضايا النوع الاجتماعي على تنمية قدرات ومهارات المرأة العربية . الندوة القومية حول واقع المرأة في التعليم والتدريب المهني والتقني ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي، منظمة العمل العربية.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي. (2017). تقرير تقييمي لواقع التعليم المهني والتقني والتدريب في الأردن. ص (55-70)0 عمان .الأردن.
- مريان، نادر. (2010)، تشغيل الشباب واقع وتحديات. منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. عمان . الأردن.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو). (2017). المؤتمر الأول للوزراء والقادة المسؤولين عن التعليم الفني والمهني في الوطن العربي. (25-26) آذار 2017. مدينة نواكشوط. موريتانيا.
- منظمة اليونسكو. (2019). مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني (يونيفوك) في سطور، ص (3-5) .تم استرجاعه بتاريخ (2-6-2019) من https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/UNEVOC_in_brief_arabic-online.pdf
- نصرالله، عبدالفتاح. (2018). دور التعليم التقني والمهني في تعزيز التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية. المؤتمر العلمي الأول التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. إدارة التخطيط والبحث التربوي0 (2017). توزيع طلبة المرحلة الثانوية للفروع المهنية في المملكة. مؤشرات النوع الاجتماعي للعام الدراسي 2016-2017. قسم النوع الاجتماعي. استرجعت بتاريخ (2019/3/1) من المصدر:http://www.moe.gov.jo/sites/default/files/ltqryr_lhsyy_gender_2017.pdf
- وزارة العمل الأردنية. (2014)0 الاستراتيجية الوطنية للتشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني (2014-2020). ص (14-18)، عمان. الأردن.